



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم





شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



بعض الوثائق الأصلية تالفة





شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل





جامعة دمشق

كلية الاقتصاد

النقل متعدد الوسائط في الوطن العربي وأثره في التجارة العربية البينية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

في الاقتصاد

مقدمة من

بسام مصطفى خالد

إشراف

أ.د. عبد الرحيم بوادقجي

المشرف المشارك: د. محمود زنبوعه

المشرف الخارجي: أ.د. حمد المشوخي

2005

إستهلال

}} إن جهودنا الحثيثة لتدعيم أوضاعنا الداخلية
تعززها علاقاتنا مع الدول العربية الشقيقة وعلى
المستويات كلها وذلك من خلال تفعيل الاتفاقيات
الاقتصادية العربية القائمة والسعي الدائم لإقامة نواة
حقيقية للسوق العربية المشتركة وهي الحد الأدنى
لكنه الممكن حالياً للحفاظ على ماتبقى من آمال في
إقامة علاقات عربية سليمة. {{

السيد الرئيس

الدكتور بشار الاسد

الإهداء

إلى البلد التي ترعرعت فيها وأنتمني إليها وأدع لها بالوفاة سورية الحبيبة.
إلى القائد الذي علمنا حب الوطن والتضحية في سبيل رفعة وكبريائه.
السيد الرئيس الدكتور بشار حافظ الأسد.
إلى والدي الدان ضحياً من أجلي وقدمائي الكثر.
إلى أسرتي الصغيرة التي شاركتني طموحاتي وأحلامي.

أهدي هذا العمل.

شكر و تقدير

بعد الحمد والشكر لله تعالى، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عبد الرحيم بوادقجي عميد كلية الاقتصاد سابقا والمشرف الأول على هذه الرسالة على ما بذله من جهد ودعم ونصح لإخراج الرسالة بوضعها الحالي.

وأتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور حمد المشوخي المستشار الاقتصادي لجامعة الدول العربية على متابعة هذه الرسالة منذ الخطوات الأولى وكان له الفضل في تدريسي مناهج البحث العلمي.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور محمود زنبوعة معاون وزير النقل، لدعمه الكبير وتقديم المراجع الحديثة ومواكبة خطوات البحث حتى إكماله.

ولا يفوتني أن أشكر المحكمين سواء من خارج الجامعة أو من داخلها لآرائهم البناءة وملاحظاتهم التي أتاحت للرسالة تقويما للأفضل.

كما أتوجه بالشكر إلى أسرة مركز البحوث والدراسات العلمية في كل من دمشق وحلب، وإلى وزارة النقل ومؤسساتها المختلفة الجوية والبحرية والبرية والسكك الحديدية، وإلى وزارة الاقتصاد والتجارة والمؤسسة العامة للسكر والمؤسسة العامة الاستهلاكية، وإلى المؤسسة العامة للمساحة لما قدموه من بيانات ومعلومات.

وأوجه الشكر إلى صديقي الأستاذ منصور قشوم على الجهد المبذول في وضع خوارزمية الحل المناسبة لحل مسائل النقل وفق منهج بحوث العمليات مما كان له الأثر العلمي والتطبيقي الكبير في إثراء هذه الرسالة.

إلى كل هؤلاء أهدي جزيل شكري وعظيم تقديري.

يقوم النقل بشكل عام من خلال وسائله المختلفة ووسائطه المتعددة البرية والبحرية والجوية بنشاط اقتصادي خدمي يساعد في تزويد القطاعات الاقتصادية الأخرى بالخدمات اللازمة التي تساعدها في رفع مساهمتها الاقتصادية، كما يقوم بإضافة قيمة اقتصادية للسلع تهدف إلى إشباع الحاجات الإنسانية من جهة وتحقيق درجة عالية من المنفعة الزمنية والمكانية عند نقل هذه السلع إلى الأماكن التي تحتاجها كمدخلات إنتاجية أو استهلاكية.

وأصبح النقل يتجاوز حدود الدولة الواحدة ويلبي حاجات الدول المجاورة وغير المجاورة فلم تعد تكفي قوانين تلك الدولة في تنظيم فعالياته وإنما تطلب الأمر إلى قيود وقوانين دولية تحكم عمليات النقل فجاءت اتفاقية النقل الدولي متعدد الوسائط لتضبط تلك العمليات وتساهم في إنجاز عمليات الاستيراد والتصدير والنقل العابر (الترانزيت) ضمن أسس دولية أتاحت للاقتصاد العالمي إمكانية التكامل الاقتصادي والترابط الاجتماعي ورفاهية الشعوب عامة.

وتبدو أهمية النقل في الدول العربية ودوره الكبير في تطبيق الاتفاقيات العربية ومساهمتها في تطور اقتصادها بشكل عام باعتباره عصب الحياة وشريانها الاقتصادي ومن شأنه تحقيق المنافع الاقتصادية والاجتماعية واستغلال وتبادل الموارد ذات الميزة النسبية في سبيل تحقيق رفاهية أبنائها وتحقيق مكتسبات التنمية التي تناشدها الدول العربية.

وتبرز الحاجة إلى اللحاق بركب الحضارة والتكامل الاقتصادي الذي انتهجه الدول المتقدمة وساهم في تطوير اقتصادها والاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير والتخصص في الإنتاج والتوزيع والتسويق المبني على الأسس العلمية والاستفادة الكاملة من عناصر الإنتاج من رأسمال وعمالة وأرض ومدخلات إنتاجية تؤدي دورة اقتصادية تعود بالنفع العام وتقليل التكاليف إلى أقل حد ممكن وتوفير المواد في الوقت المناسب وتخلق استثمارات جديدة رأسية وأفقية تقضي على البطالة والتضخم وكل عناصر التراجع الاقتصادي.

ونظرا لأن القاعدة الإنتاجية تحتاج إلى الاستفادة القصوى من وسائل النقل ووسائطه المتعددة والاستفادة من إيجابياته والابتعاد عن سلبياته والاستفادة أيضا من الطرق العلمية التي تساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي مثل بحوث العمليات، جاء هذا البحث ليلقي الضوء على اتفاقية النقل متعدد الوسائط والتركيز على أهمية منظومة النقل المتكامل في سبيل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وكيفية الاستفادة من بحوث العمليات في حل مسائل النقل ليكون بشكله الأمثل ويوسع من حلقات التبادل التجاري لتشمل الدول العربية كاملة والاستفادة من مزاياها النسبية التي حباها الله عز وجل بها، كما يبرز أهمية منظومة النقل المتكامل في تطور التجارة العربية البينية والخارجية للدول العربية، وبالتالي هدف هذا البحث إلى تقديم مقترح حل لمسائل

النقل وتفعيل النقل العربي متعدد الوسائط وإبراز أهمية ربط الدول العربية بكافة وسائط الربط الممكنة وخاصة السكك الحديدية والتي اعتبرها الباحث من أهم مرتكزات التكامل الاقتصادي لما تقدمه من مزايا تساهم في تخفيض التكلفة النهائية للسلعة وزيادة رقعة المساحة الإنتاجية والوصول إلى السلعة حيثما كانت وتوصيلها للمكان المطلوب بأقل تكلفة وأسرع زمن (من الباب إلى الباب).

وهذه المنهجية فرضت استخدام أدوات بحثية تتلاءم مع هدف البحث وأهميته ومنهجه أبرزها الجداول البيانية والأمثلة العملية التي تثبت صحة الفرضية، وخاصة بعد ملامسة الوفر الحقيقي في انتهاج طرق بحوث العمليات في تخفيض تكلفة النقل للسلع المتبادلة. لهذا فقد استند البحث إلى فرضية إن التطبيق المتوقع لاتفاقية النقل الدولي متعدد الوسائط في الوطن العربي يؤدي إلى تطور التجارة العربية البينية وتفعيل التكامل الاقتصادي العربي ويعزز قيام السوق العربية المشتركة.

سائلا المولى عز وجل أن ينفع بهذا العمل طالبي العلم والمعرفة، والله من وراء القصد،
وصلّى الله على رسوله وآل بيته وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	استهلال
ج	إهداء
د	شكر وتقدير
هـ	مستخلص الرسالة
ز	محتويات البحث
ط	المصطلحات والمختصرات
ل	الجدول الواردة في الرسالة
ن	الاشكال البيانية والخرائط
1	المقدمة

الفصل الأول

10	النقل الدولي متعدد الوسائط
15	المبحث الأول: مفاهيم وتعريف النقل متعدد الوسائط
31	المبحث الثاني: نشأة وتطور النقل الدولي متعدد الوسائط
41	المبحث الثالث: أنواع وخصائص النقل الدولي متعدد الوسائط
44	المبحث الرابع: أهمية النقل الدولي متعدد الوسائط

الفصل الثاني

52	النقل العربي متعدد الوسائط
55	المبحث الأول: طاقة وامكانيات النقل العربي متعدد الوسائط
61	المبحث الثاني: تطور أهم أنواع النقل العربي متعدد الوسائط
65	المبحث الثالث: دور النقل العربي المتعدد في الدخل القومي والنمو الاقتصادي
71	المبحث الرابع: دور النقل العربي متعدد الوسائط في التجارة العربية الدولية
79	المبحث الخامس: دور النقل العربي متعدد الوسائط في التجارة العربية البينية

الفصل الثالث

- 93** معوقات وتحديات النقل العربي متعدد الوسائط
- المبحث الأول:** معوقات ادارية وفنية 96
- المبحث الثاني:** معوقات التحوية 104
- المبحث الثالث:** تحديات التكتلات العالمية 106
- المبحث الرابع:** تحديات تطبيق اتفاقية الجات 115
- المبحث الخامس:** تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات 120

الفصل الرابع

- 125** أمثلية مواجهة التحديات ووضع نظام متكامل للنقل المتعدد بين الدول لعربية
- المبحث الأول:** تفعيل التكامل الاقتصادي العربي وتنفيذ الاتفاقيات العربية 127
- المبحث الثاني:** تطوير وسائل النقل العربي والمراكز اللوجستية ومواجهة التحديات الادارية والفنية والتحوية 149
- المبحث الثالث:** مواكبة تحديات اتفاقية الجات 158
- المبحث الرابع:** مواكبة تكنولوجيا المعلومات والعولمة 160

الفصل الخامس

- 168** أساليب التطوير الممكنة ووضع النموذج الرياضي
- المبحث الأول:** النموذج الرياضي 170
- المبحث الثاني:** الطرق العلمية لحل مسائل النقل 174
- المبحث الثالث:** التطبيق العملي للنموذج 178
- الخاتمة - نتائج الدراسة 194**

-التوصيات

المراجع

المصطلحات الواردة في الرسالة

1- التحويلة: Containerization

تعني التوحيد النمطي لنقل البضائع التقليدية في حاوية نظامية ذات أبعاد قياسية أصدرتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي I.S.O. والمكافئة لـ 20×8×8 أو 40×8×8 قدم TEU'S.

2- الميناء البحري: seaport

هو مكان يربط البحر كوسيط نقل بوسائل النقل الأخرى على الأرض وبالجو حيث تعمل بهذا المكان صناعات تنتج خدمات نقل مختلفة تخضع للرقابة الحكومية، وبالتعميم يمكن تعريف الميناء بشكل عام بأنه حلقة ربط بين وسائل النقل المتعددة ووسائلها المختلفة وتحت الرقابة الحكومية.¹

3 - اللوجستيات: logistics

هي عملية نقل الخامات والسلع نصف المصنعة والمصنعة من أماكن إنتاجها إلى أماكن الاحتياج إليها مروراً بمراحل القيمة المضافة بشكل مخطط ودقيق لتكون السلعة قادرة على المنافسة.²

أوهي عملية تخطيط وتنفيذ ومراقبة التدفق والتخزين الكفاء الفعال للبضائع وما يتعلق بها من خدمات ومعلومات بأقل تكلفة وذلك من نقطة المنشأ إلى نقطة الاستهلاك، بغرض تحقيق متطلبات الزبائن بشكل يحقق الميزة التنافسية.

4 - العولمة: Globalization

مصطلح علمي ظهر نتيجة ثورة الاتصالات والمعلومات وصف العالم بأنه قرية صغيرة نظراً لسرعة تداول البيانات والمعلومات وإمكانية التعامل معها بسهولة عبر الشبكات السلكية واللاسلكية المنتشرة في كافة أنحاء العالم.³

5- النقل متعدد الوسائط: Multi modal transport

ويعني حسب تعريف اتفاقية الأمم المتحدة للنقل الدولي متعدد الوسائط للبضائع عام 1980 بأنه: "نقل بضائع بواسطتي نقل مختلفتين على الأقل من وسائل النقل، على أساس عقد نقل متعدد الوسائط من مكان في بلد ما يأخذ فيه متعدد النقل متعدد الوسائط البضائع في حراسته إلى المكان المحدد للتسليم في بلد آخر".⁴

1-Mira, Mohamed Shafik Elsayy (1992) Organization and Management of Container Load Center, The Case of Port Said, unpublished Doctorate Thesis, Restock University, Faculty of Economics and Social Sciences, p.66.

2- ملش فاروق (دون تاريخ) النقل المتعدد الوسائط الواجهة التجارية والقانونية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، الإسكندرية، ص 48.

3- قدور وائل صالح (1998) رؤيا مستقبلية لقناة السويس، مؤتمر القاهرة البحري الثالث 30 مايو - 1 يونيو، التعاون البحري في حوض البحر المتوسط، القاهرة، مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

6- متعهد النقل متعدد الوسائط

هو الشخص الذي يبرم عقد النقل الدولي للبضائع ويتصرف بصفته أصيلاً ويتحمل مسؤولية تنفيذ العقد كاملاً بموجب مستند النقل.

7 - مستند النقل الدولي متعدد الوسائط

هو الوثيقة التي يبرم من خلالها متعهد النقل متعدد الوسائط عقد نقل بينه وبين صاحب البضاعة أو لأمره، وتعتبر إحدى وثائق تحرير الاعتماد، ويشمل واسطتي نقل مختلفتين على الأقل وتقبله المصارف مالم ينص على خلاف ذلك.⁵

8- الجسور البرية: Land bridges

وتعني عملية تنظيم وتطوير الفراغ الأرضي المتصل بالميناء بأنواع وسائط النقل والتي تتسلم بضائع السفن من خلال ذلك الميناء (التوسع الرأسي)⁶

وتعني عملية ربط بري بين ميناءين أو دولتين لم يكن بينهما ربطاً برياً من قبل وذلك في سبيل نقل التجارة الخارجية بينهما أو التجارة الدولية العابرة عبر أراضيها، وتقسم لثلاثة أقسام:

أ - الجسر البري الكامل (full land bridge) وهو نقل جميع البضائع بين ميناءين بحريين.

ب - الجسر البري الصغير (mini land bridge) ويعني تفريغ قسم من البضائع في ميناء التفريغ، ثم عبور ما تم تفريغه فقط.

ج - الجسر البري الصغير جداً (micro land bridge) وهنا المقصد النهائي للبضائع ليس ميناءاً بحرياً، فتنتقل البضائع إلى أقرب ميناء وتتابع رحلتها براً.⁷

9- التبادل الإلكتروني للبيانات: Electronic Data Interchange(EDI)

وهو نظام نقل وتبادل المعلومات إلكترونياً، وتم توحيد مجموعة رسائل تسمى EDIFACT. وهو عبارة عن انتقال المستندات الخاصة بالتجارة والنقل الدوليين من كمبيوتر لآخر في شكل رسائل نمطية موحدة من حيث بنائها والمعلومات التي تحتويها، ويمكن للكمبيوتر التعامل معها مباشرة واتخاذ القرار بشأنها دون تدخل بشري.⁸

4-United Nations Convention on International Multimodal Transport of Goods (Geneva, 24 May 1980)p.7.

5- غرفة التجارة الدولية (1993) الأصول والاعراف الموحدة للاعتمادات نشرة رقم 500-اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة، ص37.

6- Mira, Mohamed Shafik Elsawy - bid, p116.

7- داوود محمد صالح عبد السلام (1998) أساليب تشغيل شركات الحاويات العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الأكاديمية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، الإسكندرية، ص6.

8- عبد الجليل السيد محمد (1997) التجارة الدولية بدون مستندات ورقية، مجلة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، العدد 44، مجلد 22، الإسكندرية، ص35.